إعداد: عبدالمنعم عثمان

السودان

هجوم نيابي على الوزارة بسبب الفساد

البشير يتسلم تقريراً سرياً من المراجع العام عن أوقاف الخارج

كشف وزير الإرشاد والأوقاف الفاتح تاج السر عن فراغ لجنة مكونة من جهاز الأمن والنائب العام والمراجع العام والخارجية من مراجعة أوقاف الخارج وقامت بدفع تقرير سري للرئاسة بخصوصها، وفيما أشار لوجود أوقاف غير مستردة بمساحات بالآلاف بحديقة الحيوان سابقا «مقر فندق كورنثيا» وبمشروع الجزيرة، أقر بأن جزءًا كبيرًا من أوقاف الخارج غير معلوم لهم بينما يحتاج الجزء الآخر منها بالسعودية لتعيين ناظر معلوم للسلطات السعودية لمعالجة الملابسات الأخيرة وأكد أن التعيين سيتم خلال أسبوعين، في وقت هاجم فيه النواب بشدة الوزارة وما حدث بها من فساد خاصة في جانب الأوقاف ووصفوا الأمر بالشيء القبيح، وتساءلوا: «كيف يأكل الناس أموال الله؟»، ودعوا لإزالة الشوائب التي لحقت بأمر الأوقاف ونادوا بحصرها بدقة وشددوا على ضرورة إبعاد السيطرة الحكومية على أراضي الأوقاف.طالبوا بضرورة متابعة استرداد «3» ملايين ريال سعودي حكمت المحكمة باستردادها من أمين أوقاف الخارج السابق. وقال الفاتح خلال بيان حول أداء وزارته بالبرلمان الخميس الماضي إن رئاسة الجمهورية قد عوّضت الأوقاف بـ«12» قطعة سكنية بدلا من جزء من مساحة قاعة الصداقة الوقفية، إلا أنه قال إن للأوقاف متبقي أموال مقابل القاعة تبلغ أكثر من «24» مليون جنيه، وكشف عن توقف العمل بوقف أبوذر بالسعودية بسبب تعدد الوكلاء لنظارة الوقف.

البشير

وكلاء النيابة بسنار يرفضون مقاضاة شركة كنانة

رفض وكلاء النيابات بولاية سنار فتح بلاغات في مواجهة شركة سكر كنانة، تقدم بها مزارعو منطقة أم بدينا جنوب بولاية سنار. وقال رئيس لجنة المزارعين بأم بدينا جنوب نور الدين محمد آدم في تصريحات صحفية بالمجلس الوطني إنهم دفعوا بمذكرة إلى البرلمان، احتجاجا على رفض وكلاء النيابات بولاية سنار رفض فتح بلاغات في مواجهة شركة سكر كنانة، تقدم بها مزارعو المنطقة، وأضافوا أن مجموعة من المزارعين تقدموا بفتح بلاغات ضد شركة كنانة، بعد أن استولت على جزء كبير من أراضيهم الزراعية، إلا أن وكلاء النيابات رفضوا فتح بلاغات في مواجهة الشركة، و أبرزوا لهم منشورا صادرا من وزارة العدل يمنع مقاضاة المستثمرين، إلا بإذن من الوزير، وأكد نور الدين أن حق التقاضي مكفول بالدستور، وأن قرار وزير العدل غير دستوري، وأوضح أن مزارعي المنطقة بالقطاع المطري التقليدي بمنطقة أبديا جنوب بسنار يمتلكون الأراضي منذ عام 1929، قبل أن تمنح الدولة بعض أراضيهم لشركة كنانة في مطلع السبعينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى منح الشركة في عام 1988 مزيد من الأراضي، إلا أن المزارعين لم يستلموا تعويضاتهم عن تلك الأراضي، وكشفوا عن استيلاء الشركة على مساحة جديدة من أراضي المزارعين تبلغ«9» الف فدانا دون سابق إنذار، رغم إمتلاك المزارعين شهادة مسح مسجلة من سلطات الأراضي العام قبل الماضي، وطالب المزارعون البرلمان بالتدخل لوقف استيلاء الشركة على أراضيهم.

مباحثات بشأن وضع العمالة السودانية بالكويت

صرحت وزيرة العمل السودانية إشراقة سيد محمود بأنها أجرت مباحثات مع نظيرتها وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية ذكرى الرشيدي، يوم الخميس الماضي، بالجزائر بشأن وضع العمالة السودانية في الكويت وكيفية تطويرها، مشيرة إلى أن هناك اتفاقية سيتم توقيعها بين البلدين في الأيام المقبلة.

وأشارت الوزيرة إشراقة إلى أن دولة الكويت ساهمت مساهمة كبرى في إنماء السودان وقدمت مساعدات له كما ساهمت في إعمار شرق السودان من خلال تبنيها مؤتمر المانحين.

وأشارت إلى أن مباحثاتها مع الوزيرة الرشيدي تناولت قضايا عدة تهم البلدين، مشددة على عمق العلاقات بين دولة الكويت والسودان.

وقالت محمود إن العلاقات بين البلدين قوية جدا وهناك استثمارات كويتية عديدة في السودان في شتى المجالات والقطاعات و«نسعى جاهدين لتطويرها وتعزيزها»، ووجهت الوزيرة السودانية دعوة للرشيدي لزيارة السودان كما تلقت هي الأخرى دعوة لزيارة الكويت.

السعوديون الأكثر زيارة للبلاد.. والكويتيون ثالثاً

السودان يدرس إلغاء تأشيرة الدخول لمواطني مجلس التعاون

دشن مساعد رئيس الجمهورية السودانية العقيد عبدالرحمن الصادق المهدي بحضور وزير السياحة والآثار والحياة البرية محمد عبدالكريم الهد ووزير التنمية البشرية والآثار والسياحة د.يحيى صالح مكوار، واعضاء المركز العربي للاعلام السياحي ومثلهم الزميل جاسم التنيب، والمركز السوداني للاعلام السياحي التابع للمركز العربي للاعلام السياحي وهذه المحطة العاشرة لانشاء مركز الاعلام السياحي بالوطن العربي بحضور اعضاء مجلس ادارة المركز.

كما تضمن الحفل تسليم جوائز السياحة العربية لمدينتي الخرطوم وبور سودان والاحتفال بتخريج 40 اعلاميا وصحافيا في اول دورة متخصصة على اساسيات الاعلام السياحي.

واكد المهدي دعم الدولة للسياحة وذلك من خلال دور المركز في التعريف بعوامل الجذب السياحية للبلاد مشيرا الى التنوع البيئي السياحي.

واكد المهدي على اهمية اشراك المراة بنسبة فاعلة في المركز وقال ان تمثيلها منقوص واضاف بان المركز السوداني للاعلام السياحي عليه دور ايضا في تقديم المحاضرات في الجامعات السودانية لاجل تثقيف الطلاب في هذه الجامعات حول السياحة بالسودان مؤكدا بان مقومات السياحة كثيرة وكبيرة ولكن تحتاج إلى المستثمرين من العرب والاجانب والسودانيين.

ومن جانب اخر ثمن وزير السياحة والآثار والحياة البرية محمد عبدالكريم الهد دور المركز معلنا تبني وزارته مشروع تدريس السياحة في المناهج الدراسية بالجامعات والمعاهد العليا واشار للدور الفاعل للاعلام وتوفير المعلومات وتسليط الضوء على المقومات السياحية.

واكد وزير التنمية البشرية والآثار والسياحة د. يحيى صالح مكوار على اهمية تدريب كوادر اعلامية متخصصة وتعد السياحة احد اهم الموارد الاقتصادية في تطور البلاد وتعزيز مسيرة التنمية البشرية.

واعلن مدير المركز محمد عبدالقادر عن بذلهم الجهود لابراز السودان بمقوماته السياحية والتراثية، وقال ان المركز يقوم بتدريب الكوادر وتعزيز المفهوم السياحي.

وفي ختام الحفل تم تقديم دروع تذكارية لمساعد رئيس الجمهورية ولوزير السياحة من قبل المركز العربي للاعلام السياحي.

كما تم تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة كما تم تسليم الشهادات للاعلاميين الذين شاركوا بالدورة.

عبدالرحمن المهدي

وعلى هامش الملتقى الاعلامي السياحي بالسودان اكد الدكتور يحيى صالح المكوار وزير السياحة ان النمو السياحي بالسودان يحتاج الى الترويج حيث ان السودان من الدول الكثيرة والكبيرة في مجال السياحة ولذلك فان المركز العربي للاعلام السياحي يعزز الامل في العبور الى العالم في المجال السياحي.

وقال ان ولاية الخرطوم سوف تشهد الكثير من الانجازات خلال الايام المقبلة وان هذه الانطلاقة مستمرة للولاية. وبين المكوار بان هناك خارطة سياحية لاجل الاستثمار السياحي من فنادق ومنتجعات سياحية ومدن ترفيهية بالاضافة الى حديقة الحيوانات وهي اكبر حديقة بالعالم وهذا بهدف التنشيط السياحي في الولاية.

واضاف المكوار بان الولاية تضم ايضا السياحة النهرية ولها 6 ضفاف من النيل الابيض والازرق ونهر النيل.

وسوف يتم استغلال النيل في مجال السياحة والنقل النهري، مشيرا الى تفعيل هذا النقل بين الخرطوم وأم درمان.

واشار المكوار بان تسويق مثل هذه المشاريع للمستثمرين العرب والاجانب والسودانيين حيث ان القانون السوداني يمنح تسهيلات كبيرة للمستثمرين.

وبين الوزير بان المستثمرين الخليجيين بدأوا في الاستثمار بالسودان بنسبة كبيرة وخاصة بالزراعة والصناعة كما قامت الحكومة بتمليك هذه الاستثمارات.

وكشف الوزير بان الحظر الدولي على السودان يؤثر تأثيرا مباشرا في جهود التنمية والسياحة في السودان، ولذلك نوجه رسالة الى العالم كله بان السودان من الدول الآمنة للجميع سواء من السائحين او المستثمرين. وذكر الوزير بان مجلس الوزراء السوداني يقوم بدراسة اسقاط الفيزا لرعايا دول مجلس التعاون الخليجي.

والقيادة العليا مقتنعة بهذه الاجراءات وذلك لتسهيل السياحة والاستثمار من قبل الخليجيين وهذا احد الاهداف التي تقوم الحكومة السودانية بدراستها لاجل النهوض بالتنمية للسودان.

وتشير الاحصائيات والبيانات ان هناك ارتفاعا نسبيا في اعداد السياح والانفاق السياحي فقد بلغ عدد السائحين لعام 2010- 495.16 الف سائح والانفاق بلغ 616.639 مليون جنيه سوداني مما يشير بان السياحة ضعيفة جدا. ولكن في عام 2011 بلغ 671.962.400 مليون جنيه واما عام 2012 بلغ السياح 526.816 الف سائح والانفاق 659.958 مليون جنيه.

وقد تصدرت السعودية المركز الاول في زيارة السودان والامارات الثانية والكويت الثالثة وقطر الرابعة والعمانيون في المركز الخامس.

مما يشير الى ان من ضمن اهتمامات رعايا دول الخليج زيارة السودان في بعض المواسم التي تكون وجهتهم الى الصيد او السياحة.

إغلاق كلية النفط بالمجلد وفض اعتصام الطلاب

علقت إدارة جامعة السلام بولاية جنوب كردفان الدراسة بكلية النفط بمدينة المجلد لأجل غير مسمى، وذلك في أعقاب الاعتصام الذي نفذه طلاب الكلية الأسبوع الماضي وقامت قوات الشرطة ومليشيات تابعة للمؤتمر الوطني بفض الاعتصام مستخدمة الغاز المسيل للدموع بكثافة، وأصيب عدد من الطلاب بحالات إغماء ورضوض جراء استخدام الشرطة الغاز والقوة المفرطة. وكان طلاب الكلية قد اعتصموا بعمادة شؤون الطلاب مطالبين بتعيين عميد ومحاضرين بدرجات علمية للكلية بجانب تأهيل البنيات التحتية للكلية، رافعين شعار:«لا تعليم في وضع أليم» ويذكر أن الكلية المنشأة حديثا بالولاية تضم ثلاثة أقسام، النفط والتكرير والإكتشاف، وتخلو هيئة التدريس التي تضم أساتذة بدرجة البكالريوس من المحاضرين ذوي الدرجات العلمية، وقد شهد الفصل الدراسي الحالي تناوب ثلاثة عمداء على إدارة الكلية، فيما تمت إقالة آخر عميد منذ شهور، ليخلو المنصب منذ ذلك الوقت.

«التجارة» تعترف بالعجز في الميزان التجاري بالبلاد

اعترف الأمين العام للكوميسا بوزارة التجارة هاشم فتح الرحمن بأن العجز في الميزان التجاري صفة ملازمة للسودان منذ عشرات السنين قبل انضمامه لمنظومة الكوميسا، فيما أكد منتدى مجلس الوزراء الذي عقد أمس حول تعظيم الفائدة من عضوية السودان في السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا أن الفاقد الإيرادي من تطبيق التعريفة الصفرية مع دول الكوميسا لا يمثل إلا نسبة ضئيلة، وقال هاشم فتح الرحمن إن الفاقد الإيرادي من التطبيق يتراوح ما بين 1.5 الى 2.5 في المئة.

بنك السودان ينفي زيادة سعر الدولار ويؤكد إنه لن يتجاوز «5» جنيهات بحلول مايو

نفى بنك السودان المركزي رفعه لسعر شراء الدولار بالسوق الموازي ووصفًا ما تسرب بأنه عار من الصحة.

وأوضح الناطق الرسميّ باسم بنك السودان المركزي د. «أزهري الطيب الفكي» في تعميم صحفي أن البنك المركزي لا علاقة له بتحديد سعر الصرف في السوق الموازي ولا يمكن لأي جهة أن تحدد سعر الصرف في السوق الموازي الذي يتحدد وفقًا لقانون العرض والطلب هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن ما جاء بالخبر في إحدى الصحف خلافًا لما هو واقع ومتوقع، حيث إن سعر شراء الدولار في السوق المنظم في ذات اليوم المشار إليه كان «5.5522» جنيه وهو أقل مما جاء بالخبر بينما لم يتجاوز سعر صرف الدولار بالسوق الموازي «6.000» جنيهات.

وتشير توقعات السوق والمراقبين والمتعاملين إلى أن سعر صرف الدولار مقابل الجنيه بالسوق الموازي سجل انخفاضًا ملحوظًا خلال الأيام القليلة القادمة ومن المتوقع ألا يتجاوز السعر «5.00» جنيهات بحلول شهر مايو المقبل بأي حال من الأحوال، كما أن البنك المركزي يسعى جاهدًا بكل آليات السياسة النقدية لاستقرار سعر الصرف الرسمي عند الحد المعقول مما سيؤثر ذلك في السعر الموازي للدولار ليَنْخفض أيضًا حتى لا تكون هنالك أية فجوة بين السعرين.

المعارضة ترفض مفاوضات الحكومة و«قطاع الشمال» وتلجأ للمجتمع الدولي

كمال عمر

هاجم تحالف قوى الإجماع الوطني المعارض المفاوضات المزمعة بين الحكومة والحركة الشعبية قطاع الشمال بالعاصمة الإثيوبية «أديس أبابا» وأعلن رفضه القاطع لأي اتفاق ثنائي، وكشف عن اتجاهه لمخاطبة المجتمع الدولي من الأمم المتحدة والوسيط الأفريقي ثامبو أمبيكي بالخصوص. وكشف في الوقت ذاته عن موافقة «قطاع الشمال» على مشاركة القوى السياسية كافة في حل الأزمة، ونبه إلى أن اتفاقية السلام الشامل «نيفاشا» والاتفاق الأخير بين رئيس قطاع الشمال «مالك عقار» ومساعد رئيس الجمهورية د. «نافع علي نافع» لا يصلحان كمرجعية للحل.

وطالب مسؤول الإعلام بالتحالف المعارض «كمال عمر» بضرورة إشراك الأطراف السياسية كافة في الحل، وقال لـ«المجهر» إن الإرادة السياسية في الحوار الثنائي عندما تكون مدفوعة بالضغط الدولي دائما ما تنتج جنينا مشوهاً للحل، وأضاف: «هذا الحوار الثنائي الذي جاء على أسنة القرار «2046» بخضوع الطرفين لا يلبي طموحنا ولن نقف مكتوفي الأيدي حيال تمزيق السودان.

وكشف عمر عن موافقة قطاع الشمال على إشراك الأطراف في الحل، متهما المؤتمر الوطني برفض مشاركة القوى السياسية في الحل، وقال: «تحدثنا مع قطاع الشمال حول رفضنا للحل الثنائي» وأعلنوا موافقتهم على إشراك القوى السياسية كافة في الحل، واستطرد: «الممانعة دائما تأتي من الوطني».

ورأى طعمر» أن الحل الثنائي تكراراً لما سماه بالفشل التاريخي في إتفاقيات نيفاشا، أبوجا، القاهرة، الدوحة وأسمرا، مشيراً إلى أن الأزمة تطورت وتحتاج لمعالجة دستورية وإضافات، وقال: «لا نيفاشا ولا اتفاق «مالك عقار» يصلحان كاساس لاتفاق، واستطرد: «يمكن أن يكون اتفاق مالك عقار ورقة من أوراق الحل وليس أساسا».

حكومة فوق القانون

في مؤتمر تطوير وإصلاح العمل القانوني بأجهزة الدولة القومية والولائية. أقرت وزارة العدل أن الحصانات أصبحت تمثل معوقا للعمل الجنائي، وكشفت عن اتجاهها خلال الأيام القادمة لإقامة ورشة عمل لمناقشة أمر هذه الحصانات.

ولمصلحة القارئ الكريم فإن الوظائف الدستورية المشمولة بالحصانات تبدأ من رئاسة الجمهورية ومستشاري الرئيس ثم الحكومة المركزية ومن يتبعونها والحكومات الولائية والمجالس التشريعية المختلفة والمحليات وكبار موظفي الدولة، أضف إلى ذلك أفراد وضباط القوات النظامية والأجهزة الأمنية، وعلى ذلك فإن كل الطاقم الحكومي وفي أي موقع يتمتع بالحصانة والتي أصبحت الآن تمثل معوقا للعمل الجنائي كما قالت وزارة العدل.

وعبارة الحصانات التي أصبحت معوقاً للعمل الجنائي تعني أن أصحاب هذه الحصانات لا تصلهم يد القانون متى ما كانوا مطلوبين أمامه، وهذا أيضا يعني عدم المساواة أمام القانون.

وفي حقيقة الأمر فقد تعطل ملف محاكمة مجرمي الحرب في دارفور لهذا السبب وأستشرى الفساد في بلادنا لهذا السبب وقيدت الكثير من الجرائم ضد مجهول لأن الجاني ذو حصانة. ولا يختل ميزان العدالة في بلادنا فقط بذوي الحصانات، بل أن تغول الجهاز التنفيذي على العدالة وعدم استقلال القضاء وقوائم الإحالة للصالح العام التي شملت معظم القضاة،غير الأخوان المسلمين» نسفت استقلال القضاء.

تجدد القصف المدفعي على كادوقلي

استأنفت قوات الحركة الشعبية قطاع الشمال القصف المدفعي على عاصمة ولاية جنوب كردفان مدينة كادقلي. وقال شهود عيان لـ«الميدان» إن قوات الحركة الشعبية، قصفت المدينة صباح الإثنين الماضي بأربعة صواريخ كاتيوشا، في منطقة حي المصانع والدرجة الثالثة، القريبة من القيادة العسكرية، وأضافوا أن القصف كان من الجهة الشرقية للمدينة، وأكدوا تجدد القصف عصر امس بعدد 9 صواريخ سقطت في المنطقة الشرقية، إلا أنهم لم يتأكدوا من وقوع ضحايا و جرحى جراء القصف الذي استمر حتى مساء الإثنين الماضي. يذكر أن الحركة الشعبية قطاع الشمال، كانت قد قصفت المدينة بعدد من صواريخ الكاتيوشا، الجمعة الماضي، ردا على هجمات مسلحة من قبل قوات الجيش، حسب حديث الناطق الرسمي للحركة. كما حذرت الحركة الشعبية بولاية جنوب كردفان أندية الدوري الممتاز لكرة القدم من السفر إلى مدينة كادقلي، وقالت الحركة الشعبية في تعميم صحافي أن لاعبي الدوري الممتاز «ثروة قومية» يجب المحافظة عليها، مشيرة إلى أن كادقلي باتت هدفا معلنا للحركة، وجددت مطالبتها للمواطنين بمغادرة المدينة. وقال سكرتير الإعلام بأقليم جبال النوبة جاتيكا أموجا دلمان: إن المدينة باتت هدفا معلنا للحركة الشعبية بعد إصرار قوات المؤتمر الوطني قصف قرى المدنيين بمناطق جنوب كردفان، وطالب دلمان المواطنين بمغادرة المدينة وعدم الاستجابة لأكاذيب المؤتمر الوطني، مؤكدا سيطرة الحركة الشعبية على 80 في المئة من مساحة منطقة جبال النوبة، مشيرا إلى قدرة الجيش الشعبي دخول كادقلي وتحريرها في أي وقت، وسخر دلمان من تطمينات أحمد هارون للمواطنين وقال: إن الجيش الشعبي حرر حامية الدندور الإستراتيجية في أقل من نصف ساعة.

صدامات في منطقة كجبار بين المواطنين ووفود حكومية

شهدت قرى سد كجبار بشمال السودان يوم الأربعاء الماضي صدامات بين لجان أرسلتها حكومة الولاية الشمالية و المتأثرين المحتملين من قيام السد حال بنائه، قد تواصلت الاحتجاجات ضد قيام السد منذ البداية وكان اعنف تلك الاحتجاجات في 2007 حيث قتل اربعة اشخاص بنيران الشرطة. و قال شهود عيان أن الأوضاع انفجرت في بعض قرى المنطقة بعد محاولة لجان الولاية القادمة من دنقلا إستطلاع موقف السكان عن المشروع و حاولت معرفة إراء المواطنين بشكل مباشر على عكس رغبتهم حيث طالبوهم بالجلوس مع اللجان الشعبية المختصة، و تطور الأمر و أغلق المواطنون القرى في وجه لجان الولاية و نفي الشهود وقوع إصابات في الأحداث لكنهم أكدوا أن عربة كانت تقل الوفد الحكومي الخاص بشياخة « أردوان » أصيبت بأضرار بعد أن حصبها الحشد بالحجارة.

و حمل رئيس اللجنة الشعبية لمناهضة سد كجبار، عزالدين إدريس حكومة الولاية مسؤولية ما حدث منبها إلى إنهم حذروا الجهات المسئولة من عواقب مثل هذه الممارسات التي وصفها بأنها ترمي إلى شق صف المواطنين مؤكداً أن الموقف الشعبي الرافض لكجبار معلوم للجميع بما فيه الحكومة. وأبدى مواطنين في قرى كجبار رفضهم لقيام السد منذ بداية الفكرة في 1999 تصاعدت وتيرة الاحتجاجات في 2007 مما ادي الي مقتل اربعة من السكان المنطقة في احداث عنف مع قوات الشرطة في محاولة منها لردع متظاهرات السكان ضد قيام السد.